

الولايات المتحدة والهند تتفقان على خطة تعاون بمجال الدفاع



(نيودلهي - أ ف ب)

اتفقت [الولايات المتحدة والهند](#) على خريطة طريق للتعاون في مجال الصناعات العسكرية، الاثنين، فيما تسعى نيودلهي إلى تقليل اعتمادها على الأسلحة الروسية وسط توتر مع [بكين](#).

وقال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، في أعقاب زيارته للعاصمة الهندية: «وضعنا خريطة طريق جديدة طموحة للتعاون الصناعي الدفاعي من شأنها تسريع المشاريع المشتركة ذات الأولوية في مجالي التطوير والإنتاج».

هذه الزيارة هي جزء من جولة آسيوية زار خلالها أوستن اليابان وسنغافورة، في إطار مساعي واشنطن للتصدي لنفوذ الصين المتزايد وزيادة عدائية كوريا الشمالية.

لكن المحللين لفتوا إلى الحاجة إلى إجراءات ملموسة تدعم هذه الوعود.

ترتبط نيودلهي وموسكو بصلات وثيقة منذ عقود، وروسيا هي المورد الرئيسي للأسلحة للهند، ولكن الهند تسعى حالياً إلى إنهاء هذا التبعية في المجال العسكري من خلال توسيع مصادر وارداتها من الأسلحة وزيادة إنتاجها الوطني.

تتفاوض دول غربية، من بينها الولايات المتحدة وفرنسا، على صفقات بمليارات الدولارات مع الهند، التي يقول دبلوماسيون إنها تولي أهمية كبيرة لنقل التكنولوجيا كجزء من أي اتفاق.

وستيسر الاتفاقية المبرمة مع واشنطن على سبيل المثال تسريع التعاون التكنولوجي والإنتاج المشترك، لا سيما في أنظمة القتال الجوي والتنقل البري ومجال الغواصات والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، وفقاً لوزارة الدفاع الأمريكية.

وأضافت الوزارة أن هذه المبادرة «تهدف إلى تغيير نموذج التعاون بين الولايات المتحدة والهند في مجال الدفاع..» ويمكن أن توفر للهند إمكان الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة ودعم خطط تحديث الدفاع الهندي.

وأوضحت وزارة الدفاع الهندية أن المناقشات «ركزت بشكل خاص على تحديد سبل تعزيز التعاون الصناعي» مع واشنطن، بما في ذلك «التطوير المشترك للتكنولوجيات الجديدة والإنتاج المشترك للأنظمة القائمة والجديدة».

أصر أوستن، في حديثه للصحفيين بعد اجتماعه مع نظيره الهندي راجنات سينغ، على أن تعزيز الشراكات مع نيودلهي «جاء على خلفية «التخويف» و«الإكراه»».

تأتي زيارة أوستن للهند قبل زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إلى واشنطن المقررة خلال حزيران/ يونيو الجاري.

وقال أوستن إن الولايات المتحدة «ملتزمة بالعمل من كذب مع الهند لدعم رؤيتنا المشتركة لمنطقة حرة ومفتوحة في «المحيطين الهندي والهادئ»».

لكن الوزير الأمريكي حرص على التأكيد أن واشنطن لا تحاول على الإطلاق إنشاء ما يعادل حلف شمال الأطلسي في المنطقة.